

لباس المرأة المسلمة في الفقه الإسلامي



قسم الأحوال الشخصية

في كلية الدراسات الإسلامية جامعة محمدية ط كسر

١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م

موافقة المشرفين

بعد اطلاع على الرسالة المقدمة من الطالب : شهول , رقم القيد :
١٠٥٢٦٠٠٠٢٨١١ , بعنوان : "لباس المرأة المسلمة في الفقه الإسلامي", وبعد إجراء
الإصلاحات اللازمة , نحن مشرفان نقرر على أن الرسالة المذكورة قد استوفت الشروط
المطلو لترتيبها على وجه الرسالة العلمية

جماد الأولى

المشرف الثاني

المشرف الأول

فتح العلوم, LC. MA

الدكتور عباس باجو ميرو

رقم التوظيف: ١١١٤٠٤٣



FAKULTAS AGAMA ISLAM
UNIVERSITAS MUHAMMADIYAH MAKASSAR

Kantor: Jl.Sultan Alauddin No.259 Talasalapang(Gedung Iqra Lt.4)Tlp:(0411)8669972/865375Makassar 90221

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

PENGESAHAN SKRIPSI

Skripsi yang berjudul : **“Libasu Al-Mar’ati Al-Muslimah Fi Al-Fiqhi Al-Islamiy”**,telah diujikan pada hari/tanggal: sabtu,9 Jumadil Ula’, bertepatan dengan 28 Februari 2015 dihadapan tim penguji dan dinyatakan telah diterima dan disahkan sebagai salah satu syarat untuk memperoleh gelar Sarjana Hukum Islam (S.HI) pada Fakultas Agama Islam Universitas Muhammadiyah Makassar.

Makassar,14 Jumadil Ula 1436 H
5 Maret 2015 M

Dewan Penguji :

1. Ketua : Drs.Mawardi Pewangi,M.Pd.I (.....)
2. Sekretaris : Dr.Abd.Rahim Razaq,M.Pd (.....)

Tim Penguji

1. Dr.Muh. IlhamMughtar,Lc.MA (.....)
2. Dr.Abdul Hakim Jurumia,MA (.....)
3. Fathul Ulum, Lc.MA (.....)
4. Rappung Samuddin,Lc.MA (.....)
5. Muh. Ali Bakri, M.Pd (.....)

Disahkan,

Dekan Fakultas Agama Islam

Drs.Mawardi Pewangi,M.Pd.I

NBM : 554612



FAKULTAS AGAMA ISLAM
UNIVERSITAS MUHAMMADIYAH MAKASSAR

Kantor: Jl.Sultan Alauddin No.259 Talasalapang(Gedung Iqra Lt.4)Tlp:(0411)8669972/865375Makassar 90221

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

BERITA ACARA MUNAQASYAH

Dekan Fakultas Agama Islam Universitas Muhammadiyah Makassar, setelah mengadakan sidang munaqasyah pada :

Hari/Tanggal : Sabtu, 9 Jumadil Ula 1436 H/ 28 Februari 2015 M

Tempat : Gedung Prodi Ahwal Syakhshiyah,Fakultas Agama Islam Universitas Muhammadiyah Makassar Jl.St.Alaududin No. 259.Makassar.

MEMUTUSKAN

Bahwa saudara,

Nama : **Syahrul**

NIM : **105260002811**

Judul skripsi : **"Libasu Al-Mar'ati Al-Muslimah Fi Al- Fiqhi Al-Islamiy."**

Dinyatakan : **LULUS**

Ketua

Sekretaris

Drs.H.Mawardi Pewangi,M.Pd.I

NBM : 554 612

Dr.Abd.Rahim Razaq,M.Pd

NIDN : 0999005374

Pembimbing I

Pembimbing II

Dr.Abbas Baco Miro,Lc.MA

NBM : 1114043

Dr.Yusri M Arsvad,Lc.MA

Makassar, 14 Jumadil Ula 1436 H

05 Maret 2015 M

Dekan

Drs.H.Mawardi Pewangi M.Pdi

NBM : 554 612

التصريح بأصالة الرسالة

يقر الباحث بكل وعي وأمانة بأن هذه الرسالة حق من نتائج يدي الباحث نفسه و

لاغية طاقا للقهن.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الكلمة التمهيدية

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله، فلا مضلَّ له، ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

"يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ".^١

"يَتَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا

كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا".^٢

"يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ، يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ

وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا".^٣

أما بعد :

١ . سورة آل عمران : ١٠٢

٢ . سورة النساء : ١

٣ . سورة الأحزاب : ٧٠-٧١

مستخلص البحث

شهرول , ٢٠١٥ لباس المرأة المسلمة في الفقه الإسلامي (المشرف الأول : عباس باجو
ميرو و المشرف الثاني : فتح العلوم.)

عرض هذا البحث مشكلات ترجع إلى المشكلة الرئيسية و هي كيف صورة لباس المرأة
المسلمة في الفقه الإسلامي و ما حكمة من تشريعها ؟ و كذلك مسألة متعلقة بزینتها .

و لحل هذه المشكلات يلجأ الباحث إلى الدراسة المكتبية مع القيام بمطالعة الكتب
المتعلقة تعلقاً متيناً بموضوع البحث و هذا يكون بجمع المواد و هو بطريقة قراءة الكتب و
المقالات المتنوعة ثم أطلع عليه إطلاعاً عميقاً للحصول على نتيجة تامة . في هذا المنهج
استخدم الباحث طريقتين : مباشرة (الإقتباس) و غير مباشرة.

أهداف هذا البحث هي توضيح صفة لباس المرأة المسلمة
من الأحكام المتعلقة بالزينة.

و النتيجة من هذا البحث أن لباس المرأة المسلمة له شروط أو صفات و هي : أن يكون
ساتراً لجميع البدن , أن لا يكون زينة في نفسه , أن يكون صيقاً , أن لا يكون ضيقاً , أن
لا يكون مطيباً , أن لا يشبه لباس الرجال و الكافرات , و أن لا يكون لباس الشهرة. و أما
الزينة التي لا يجوز للمرأة ابداءها هي الزينة الباطنة , و حكمة من هذه كلها هي الوسيلة

يتبين لنا في هذه الرسالة أن اللباس الشرعي حرة .
ألقي نفسها إلى الهلاك و الخسران في الدنيا و الآخرة.

Abstrak

Syahrul , 2015 *Libasu Al-Mar'ati Al-Muslimah Fi Al- Fiqh Al-Islamiy* (Pembimbing 1 : Abbas Baco Miro dan Pembimbing 2 : Fathul Ulum.)

Skripsi ini membahas tentang permasalahan yang berkaitan dengan gambaran atau sifat pakaian wanita muslimah dalam tinjauan fiqh islam , hikmah disyari'atkannya serta masalah-masalah yang berkaitan dengan zinah (perhiasan) wanita muslimah.

Dan untuk mendapatkan hasil serta penjelasan dari permasalahan ini maka penulis menggunakan metode penelitian pustaka dengan menganalisis dan menelaah kitab-kitab serta makalah-makalah yang berkaitan dengan judul skripsi , kemudian penulis mengutip penjelasan dari para ulama dengan cara langsung atau tidak langsung (mengutip dengan ungkapan lain yang tidak keluar dari yang dimaksudkan).

Adapun tujuan yang bisa didapatkan dari skripsi ini adalah mengetahui sifat atau syarat-syarat pakaian wanita muslimah serta hukum-hukum yang berkaitan dengan perhiasan mereka.

Berdasarkan hasil penelitian ini maka hasilnya adalah : pakaian wanita muslimah memiliki 8 sifat atau syarat antara lain: harus menutup seluruh tubuh,bukan untuk berhias,tebal tidak tipis,longgar dan tidak ketat, tidak diberi wangi-wangian,tidak menyerupai pakaian laki-laki dan wanita kafir,dan tidak termasuk pakaian kemasyhuran. Adapun perhiasan yang haram dinampakkan oleh wanita kepada selain mahramnya adalah perhiasan dalam, dan hikmah dari semua itu adalah untuk meraih pahala ddisisi Allah 'Azza Wajalla dan menjaga kesucian hati serta menjauhkan masyarakat dari perbutan keji dan kekacauan.

Dengan melihat skripsi ini maka menjadi jelas bagi kita akan urgensi pakaian syar'i dan jika seorang wanita menyelisihinya berarti dia telah mencampakkan dirinya dalam kebinasaan dan kerugian di dunia dan akhirat.

الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

لقد خلق الله الإنسان في أحسن تقويم ثم أكرمه بأنواع من التكريم وفضله على سائر المخلوق. قال الله تعالى: { "وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْوَجْدِ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا" }^١. ومن أعظمها ما شرع لهم من العقائد و الاحكام التي بها صلاح أحوالهم واستقامتها في معاشيهم ومعادهم , مجالات ذلك التكريم: ما يتعلق بالمرأة التي جاءت الشرائع بمعرفة قدرها و إ وواجبها. و كملت هذه الامور و بلغت غايتها فيما بعث الله به نبيه و خليله محمدا ؑ المسلمة لها مكانتها في الإسلام , وقد انيط بها كثير من المهام , النبي صلى الله عليه و سلم يخص النساء بتوجيهات , و اوصى بهن في خطبته في

١ . محمد بن ناصر العريني, المرأة بين تكريم الإسلام و دعاوى التحرير الطبعة الثانية, الرياض .

عرفات مما يدل على وجوب العناية بهن في كل زمان. , ولا سيما في هذا الزمان الذي انتشرت فيه الجهلة عن أمور الدين حتى رأينا بعض نساء المسلمين لا يهتمن بأخلاق الإسلامي يخرجن من البيت متبرجات

من أعظم أسباب وقوع الفتنة في

لفتنة بخروج النساء إلى الطرقات, مزاحمتهن للرجال في
الميادين و الأسواق و غيرها من الأماكن العا , في أجمل الحلل , وأعطر الثياب ,
وكاهن عرائس مجلاة لازواجهن في الله المشتكى.

التبرج تبرج

وتعالى

إلى , ثم

النبي

محاسنهن

الأولى

:

النبي

تعالى

أبي

في

:

النبي

تعالى

.د. صالح , تنبيهات على أحكام تختص بالمؤمنات مكتبة الملك فهد رياض
عمرو عبد المنعم سليم , أحكام الزينة للنساء , الطبعة الاولى مكتبة السوادي , جدة ,
:

المغيرة

محمد إسمائيل

القشيري

: ()

: ()

بنی فی

فی

حتى يصف ما وراءه من الجلد تبرجن تبرج

عن حدود الله يخرجن من بيوهن متبرجات و متزينات و متطيبات



سَمَاءٌ . . . تعالى : {يَبْنِيْءَ آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ لِبَاسًا يُورِي سَوْءَاتِكُمْ وَرِيشًا^ط

وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَٰلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِّنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ"}

تعالى



في هذه الرسالة إن شاء

الباحث أن يحدد

تعالى , :

. ما هي الزينة التي تح

وهذه هي أسئلة التي أخذها الباحث من الموضوع , و سيركز فيها بقدر الإمكان,

بهذه المشكلات لاهما تحتاج إلى دراسة و بحث دقيق لتكون

جائزة حتى

الفصل الثالث : توضيح معالم الموضوع

أن أتعلم في هذا " " في

حتى نعرف من ذلك المقصود بالدلالة وما عليه العلماء من تعيين

المراد بهذه المصطلحات,

أن جميع المصطلحات لهذا الموضوع كلها واضحة إلا كلمة اللباس فيحتاج إلى

:

, واللباس , فهو ما يلبس و جمع اللباس : لُبس , مثل كتاب و كتب

اللباس هو ما يستر الجسم ()

وفي (هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ ۗ) (غشاؤه)

() (الإيمان) (الصالح .

. و منه قوله تعالى : "وَأَحَلَّلَ عُقْدَةَ مِّن لِّسَانِي ، يَفْقَهُوا قَوْلِي ."

معنى الفقه اصطلاحاً : معرفة

التفصيلية، فالفقه في اللغة أعم من الفقه في الإصطلاح , لأن فقه في اللغة

ن الفقه هو العلم بأحكام الشرع و العلم بادلتها الجزئية التي تتعلق بها, و

ام و الواجب و المستحب المكروه الثابتة بالكتاب

. عبد الله بن عبد الرحمن البسام في كتابه توضيح الأحكام من بلوغ المرام , مكتبة الأسد

. أحمد الزيات , محمد النجار , معجم الوسيط , مكتبة الشروق الدولية مكة المكرمة , الطبعة

. محمد بن صالح العثيمين شرح الأصول من علم الأصول القاهرة دار البصيرة

: ما يُلبس من الثوب و يستر جميع

الفصل الرابع : أهداف البحث

إن الكتب التي تتحدث عن لباس المرأة المسلمة و ما يتعلق به كثيرة , حتى إذا فتحنا

شروح لا يكاد يخلو إلا أن يتكلم عنه , و لكن يرمي الباحث في هذا

البحث إلى الأهداف وهي :



و آ
إلى يجوز لها

على هذا النوع يعتبر الملابس الشرعية.؟

الفصل الخامس : أهمية البحث

و من أهمية هذا البحث ما هو المذكور فيما يلي :

م التي تتعلق

صة في

. يكون تبرعا فكريا في خزا

. أن يكون هذا البحث من باب التعاون على البر و التقوى ألا و هو التناصح بالنساء

خييرا.

الفصل السادس : مناهج البحث



بمسائل ثم

هما:

المنهج

() .

. تغيير

. بغير

. يقصده المؤلف.

ثم في تعبير

. منهج

وتحليلها

UNIVERSITAS MUHAMMADYAH
MAKASSAR

: واستنباط

ثم

بمسائل

في

المنهج

جمع

المنهج

الفصل السابع : دراسة المراجع الأساسية

هذه

هذه

إلى

,

في

قديمًا

, التفاسير

. تفسير

المحدثون في هذه التي
 محمد الألباني رحمه تعالى للشيخ
 محمد صالح رحمه تعالى للشيخ
 الألباني رحمه



الفصل الثامن : هيكل البحث

و هي تتركب كما

:

:

الثاني مشكلات البحث , و ال

لم الموضوع ,

أهمية البحث , و الفصل السابع مناهج البحث و

الثاني يتحدث الباحث عن النظرة العامة في لباس المرأة المسلمة

ينقسم إلى ثلاثة . في

و بعض آراء العلماء عنهما . و يلية في الثاني وجوب ستر العورة , و في

الثالث يتحدث الباحث

و هذا الباب ينقسم إلى

فصل الثاني :

إلى يجوز

التي تحرم

:

خاتمة البحث و هذا الباب يحتوي على الـ وهما :

. الثاني يحتوي الإقتراحات .



الباب الثاني

النظرة العامة عن لباس المرأة المسلمة

الفصل الأول : أ. تعريف اللباس و بعض آراء العلماء عنه

و الأصل في الل

على تحريمه و المحرم من اللباس محصور حسب ة فيه , وما عداه فهو على

وكهيت النساء عن البسة خاصة وهي الالبسة التي لا تستر المرأة , إما لشفافيتها وإما لعدم ضفائها على جسمها , فهذه الألبسة محرمة لما يترتب على لبس من المحذور ,

ني آدم قال تعالى : { يَبْنِيْءَ آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُورِي

سَوَاءَ بَاتِكُمْ وَرِدْشًا ۗ وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِّنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ }

يسترون عوراتكم } ور

لتبرج , شك أن الله حرم التبرج وعدم

الأجانب قال تعالى : { وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ } .

التبرج هو أن تبدى المرأة زينتها و محاسنها وما يجب أن تستره مما تستدعي به شهوة
و قد جاء النهي عن النبي صلى الله عليه وسلم عن التبرج حيث جاءته أميمة

تشركي بالله شيئاً ، و لا تسرقني ، و لا تزني ، و لا تقتلي ولدك ، و لا تأتي ببهتان
تفتريه بين يديك و رجلك ، و لا تبرجي تبرج الجاهلية الأولى .

و عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
صنفان من أهل النار لم أرهما : قوم معهم سياط كأذناب البقرة يضربون بها

الجنة و لا يجدن ریحها و وإن ریحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا. قال شيخ الإسلام ابن
تيمية رحمه الله كاسيات عاريات بأن تكتسي ما لا يسترها، فهي كاسية وهي في الحقيقة
عارية، مثل من تكتسي الثوب الرقيق الذي يصف بشرها، أو الثوب الضيق الذي يدي

أبو مالك كمال بن سيد سالم صحيح فقه السنة وأدلته و توضيح مذاهب الأربعة القاهرة ،
أحمد ، مسند الإمام أحمد بن حنبل الطبعة الثانية ، مؤسسة الرسالة ، () :
شيعب الأرئووط صحيح لغيره و هذا إسناده حسن في تعليق مسند الإمام أحمد بن حنبل ج : و به قال الشيخ أبو
مالك كمال بن سيد سالم في كتابه صحيح فقه السنة ج : :
() :

تقاطع خلقها، مثل عجيزها وساعدها ونحو ذلك، وإنما كسوة المرأة ما يسترها، فلا يبيدي جسمها، ولا حجم أعضائها؛ لكونه كثيفا .

ب. تعريف الزينة و بعض آراء العلماء عنه.

الزينة هو ما تتزين به المرأة عادة من الثياب و الحللي و غيرها مما يعبر عنه في زماننا

() :

وإذا عططن فهن خير عواطل

قال العلامة القرطبي :

أصل الزينة وجمال الخلقه , و أما الزينة المكتسبة فهي : ما تحاوله المرأة في تحسين خلقتها

{ , و منه قوله تعالى: {

والأصل في اتخاذ الزينة الحل قال تعالى : { قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ

وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ كَذَلِكَ

. شيخ الإسلام تقي الدين أحمد ابن تيمية الخزازي , مجموع الفتوى الطبعة الثالثة , دار الوفاء

. الشيخ محمد علي الصابوني , روائع البيان تفسير آيات الأحكام من القرآن الطبعة الأولى , جاكارتا إندونيسيا

. محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي, الجامع لأحكام القرآن الطبعة الأولى , لبنان ,

نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْمُونَ . { فدل هذه آية على جواز اتخاذ الزينة ولكن ينبغي للمرأة اجتناب من الزينة المحرمة.

و قد جاء الأمر من الله على النساء بحفظ زينتهن وعدم إبدائها أمام الاجانب
 لشر الشهوة و استثارة دفعات الحم و الدم و النظر المحرم إلى جنس الأخر , و الذي قد
 يؤدي أخيرا إلى علاقة غير شرعية ,
 تستخدمها بعض النساء من مساحيق أو أفرط , بل أو غيرها , و إنما يقصد
 : قال الله تعالى في كتابه

{وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا}

. يجب أن يكون لباس المرأة المسلمة يستر جميع جسمها عن الرجال و إنما
 اختلف العلماء في لبس النقاب أو ستر الوجه

سيأتي تفصيله في موضعه.

. أن يكون ساترا لما وراءه ، فلا يكون شفافا يرى من ورائه لون بشرها.

. ألا تتشبه بالرجال في لباسها، فقد لعن النبي

النساء بالرجال، ولعن المترجلات من النساء ، وتشبهها بالرجل في لباسه أن تلبس ما

يختص به نوعا وصفة في عرف كل مجتمع بحسبه.

. ألا يكون فيه زينة تلفت الأنظار عند خروجها من المنزل؛ لئلا تكون من المترجات

هذه هي بعض صفة لباس المرأة المسلمة التي ذكرها علمائنا في كتبهم و إن شاء الله
 حث في هذه الرسالة في موضعها.

الفصل الثاني : وجوب ستر العورة.

حدث

بيان وجوب ستر العورة بيانا مختصرا ، و قبل إطالة الكلام عن وجوب ستر العورة

فُيستحب للباحث أن يذكر معنى العورة

العورة لغة : كل خلل يتخوف منه من ثغر أو حرب , و العورة مكنم للستر , و

و العورة اصطلاحا : ما يجب ستره من الجسد من أعين ما لا يجوز النظر إليه.

قد أوجب الشرع حفظ العورات و سترها عمن لا يحل له النظر إليها , و أن الله

سبحان و تعالى لم يشرع لعباده إلا ما فيه النفع العام لهم في أمور دينهم و دنياهم .

أن ستر العورة هو أمر عام للرجال و النساء جميعا , بين أفراد الجنس الواحد , و

: يَبْنِي ءَادَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ لِبَاسًا يُؤَارِي

سَوَاءَاتِكُمْ وَرِيشًا ۗ وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ .

في آية أخرى يبين على وجوب ستر العورة :

قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ كِفَافٌ مِمَّا كَسَبُوا وَذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّهُمْ إِن كَانُوا يَعْلَمُونَ .

يَصْنَعُونَ ﴿٣٦﴾ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ

إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا ۗ وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ ۗ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ

. محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري , لسان العرب , الطبعة الأولى , لبنان بيروت ج

. عمرو عبد المنعم سليم , أحكام العورات للنساء , الطبعة الأولى , جدة :

ءَابَائِهِمْ أَوْ ءَابَاءَ بُعُولَتِهِمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَ بُعُولَتِهِمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ بَنِي
 إِخْوَانِهِمْ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِمْ أَوْ نِسَائِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ أَوْ التَّبَعِينَ غَيْرِ أُولَى الْإِرْبَةِ مِنَ
 الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ ۗ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ
 مِن زِينَتِهِنَّ ۗ وَتَوْبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ.

و قول الله تعالى واضح الدلالة على و حوب ستر العورة ويجوز
 كشفه لما استثنى في الآية لوجود مشقة فيه و هي كثرة الدخول و المعاشرة و المخالطة
 ن حفظ العورة من الفطرة السليمة التي فطر الناس عليها , ذلك أن آدم عليه
 السلام لما وسوس له الشيطان فاكل من الشجرة التي كهاه عنها ربه هو و زوجته ,
 ظهرت لهما سواهما فطفقا يسترهما من ورق الجنة. قال الله تعالى : فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ
 الشَّيْطَانُ قَالَ يَنفَادُ هَلْ أَدْرُكَ عَلَى شَجَرَةِ الخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَى ﴿١٤﴾ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتَ هُمَا
 سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى ءَادَمُ رَبَّهُ فَغَوَى .

:

جده قال: قلت يا رسول الله , عوراتنا ما نأتي منها و " :

من زوجك أو ما ملكت يمينك" قلت يا رسول الله , فالرجل يكون مع الرجل ؟ قال:"

" : "

. و عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم : لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل , ولا المرأة إلى عورة المرأة , ولا يفضي الرجل إلى الرجل في الثوب الواحد ولا المرأة إلى المرأة في الثوب الواحد.

كل هذه النصوص دالة على وجوب ستر العورة المذكورة مخبرة بمبادرة آدم عليه السلام على ستر عورته . و أما ستر العورة كما هو المعروف عند الأصوليين أن الأمر يقتضي الوجوب .

الفصل الثالث : حد عورة المرأة المسلمة.

قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه

تعالى عنه عن النبي :

. أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني سنن أبي داود بيروت , ج : محمد

الترمذي بيروت . محمد

الترمذي

القزويني

() .

() :

. هذا الحديث دليل على أن جميع بدن المرأة عورة بالنسبة إلى الرجال الذين غير محرم لها و لذلك اتفق العلماء على أنه يجب على المرأة أن تستر جميع بدنها , و إنما حصل الإختلاف المعتبرة بينهم قديما و حديثا في الوجه و الكفين .

و معنى قول النبي صلى الله عليه و سلم استشرفها الشيطان : زينها في نظر

عورة المرأة بالنسبة إلى المرأة فهي كعورة الرجل مع الرجل أي من السرة إلى الركبة يجوز النظر إلى

ذهب فريق من العلماء إلى أن المرأة لا يجوز لها أن تبدي زينتها غير المسلمات لثلا يصفها لأزواجهن لقوله تعالى : "أو نسائهن" و المراد هنا النساء المؤمنات فيخرج ذلك نساء المشركين من أهل الذمة و غيرهم.

و ذهب آخرون إلى جواز ذلك و أنه لا فرق بين المسلمة و الذمية في النظر إلى

دية التي دخلت على عائشة و هي لا تحتج

. أخرجه الترمذي سنن الترمذي () :

. أبو مالك كمال بن سيد سالم صحيح فقه السنة و أدلته

. محمد علي الصابوني روائع البيان تفسير آيات الأحكام من القرآن ج

. إسماعيل كثير تفسير القرآن , دار طيبة للنشر و التوزيع , الطبعة الأولى , اليابان

المرأة لزوجها فإنه يمنع إبداء الزينة له .

الشافعية والحنابلة و قد نص الإمام أحمد رحمه الله على ذلك فقال : و كل شيء من المرأة عورة حتى الظفر . و أما إن كانت المرأة بمفردها في البيت أو مع زوجها و لم يكن له بها حاجة فالأولى أن تستر , و تحفظ عورتها , فقد ورد في السنة المطهرة ما يدل على



سالم .
محمد الصابوني تفسير آيات القرآن

. و الصحيح هو القول الثاني للحديث

سابقا و الله تعالى أعلم ,

قال العلامة الشيخ صالح الفوزان بن عبد الله الفوزان حفظه الله تعالى :

عورة لقول النبي ﷺ : المرأة عورة , و إن لمن المؤسف المحزن ما وصل

كثير من نساء العصر المسلمات من التهتك و تساهل في الستر و تسابق إلى إبراز

مفاهن , و الحاذق اللباس الذي لا يستر , تقليدا لنساء الكفرة والمرتدين , فلا حول ولا



الباب الثالث

الفصل الأول : صفة لباس المرأة المسلمة

مما يحير المرء المسلم أن يرى نساء المسلمات يتركن ما أمر الله تعالى و رسوله



تعالى في كتابه الكريم : كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ

الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ^{٤٨} أن هذه الأمة أخرجت لنفع الناس ,

جملتهم النساء المسلمات , و نفعهن

: . عبد العزيز بن عبد الله بن باز, التبرج و خطره و مشاركة المرأة للرجل في ميدان عمله , دار العالم الكتب, الطبعة الأولى

. ٤٨ . سورة آل عمران :

: روعيته و درجاته وآدابه الطبعة الثانية

. ٤٩ . فضل الهي ,

ليبان ما هي صفة لباس المرأة المسلمة التي تجب عليهن
التي

أقتصر بذكر شروط لباس المرأة المسلمة على ما ذكره الشيخ الألباني في كتابه جلاباب
وكذلك الشيخ صالح الفوزان في كتابه تنبيهات على أحكام تختص
أولا : يجب أن يكون لباس المرأة
ضافيا يستر جميع جسمها , إلا أن
اختلف في الوجه و الكفين :
ما يدل على ذلك قول الله تعالى : وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَرِهِنَّ وَكَحْفَنْ
فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلَا يَضْرِبْنَ خُمْرَهُنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ وَلَا
يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ
بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ
أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَىٰ عَوْرَاتِ النِّسَاءِ

وَلَا يَضْرِبَنَّ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ^{٥٠} وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ^{٥١}

لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ ﴿٥٠﴾ و قوله تعالى في آية أخرى : يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلًّا لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ

وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلِيبِهِنَّ^{٥٢} ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يُعْرَفَنَ فَلَا يُؤْذِنَنَّ^{٥٣} وَكَانَ اللَّهُ

غَفُورًا رَحِيمًا. ٥١ ففي الآية الأولى ستر الزينة كلها و عدم إظهار شيء

منها أمام الأجانب إلا بغير قصد منهن فلا يؤاخذن عليه إذا بادرن إلى ستره .

الله تعالى في هذه الآية الكريمة الأمر للمؤمنات بغض البصر و حفظ الفرج و زادهن في

محارم و الاقرباء فإن ذلك اولى بهن و

أجمل إلا إذا ظهرت هذه الزينة بدون قصد و لا نية سيئة فلا إثم عليهن .

وقال ابن كثير رحمه الله تعالى عند تفسير الآية : و لا يُبْدِينَ زِينَتِهِنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا

: يُظْهِرْنَ شَيْئًا لِلْأَجْنَابِ ، يَمْنَعُهُنَّ

. يعني : يتعاناه العرب ، المقنعة التي تجلّل تيابها ،

يمكن إخفاؤه ونظيره في ؛

٥٠ : محمد ناصر الدين الألباني ، جلابب المرأة المسلمة في الكتاب و السنة ، الطبعة الأولى ، الأردن -

٥٣ . محمد علي الصابوني ، روائع البيان تفسير آيات الأحكام من القرآن ج :

إزارها، يمكن إخفاؤه. : الحسن،
سيرين، الجوزاء، النَّخَعِي، وغيرهم.
أمر الله تعالى الكريم ،
إلى جمعاء ، بأداب ،
، التي صلاح ، في
، لها ، ويحفظ ، ويحميها
و في هذه الآية أمر الله تعالى لسائر نساء المؤمنين ، أن يلبسن ا
السابع، يستر محاسنهنَّ ،
بجلابيهن ،
الإدناء في الآية فسُرت بستر جميع الوجه و إظهار عين واحدة تبصر بها.

القول حديث النبي صلى الله عليه و سلم حيث قال : المرأة العورة فإذا خرجت

إسماعيل كثير ، تفسير القرآن العظيم : :
محمد علي الصابوني ، تفسير آيات الأحكام ج : :
كمال بن سيد سالم ، فقه المرأة المسلمة الطبعة الأولى القاهرة مصر :

. و من هذا البيان عرفنا أن العلماء قد اتفقوا على أنه يجب على

تستر جميع جسمها , و إنما حصل الخلاف المعتبر بين العلماء قديما و

حديثا في الوجه و الكفين , :

ذهب طائفة من العلماء إلى أنه يجب عليها ستر وجهها و كفيها و صاحب هذا

الوجه هو :

السدي , أبو بكر الرازي و غيرهم من الأئمة السلف رحمهم الله تعالى جميعا , و في

عصرنا هذا الشيخ محمد بن صالح العثيمين , الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز و من

معه في هيئة , و غيرهم من علمائنا رحمهم الله تعالى

. مستدلين بجملة أدلة منها :

- لِي وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتْنَعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ

لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ . و قد نزلت هذه الآية كما ذكر في الصحيحين من حديث أنس بن

مالك رضي الله تعالى عنه قال : لما تزوج النبي صلى الله عليه و سلم بزینب بنت جحش

و دعا القوم فطعموا ثم خرجوا وبقي منهم رهط أطلوا المكث عند النبي صلى الله عليه و

سلم فخرج النبي صلى الله عليه و سلم و زينب معه ثم دخل مرارا كي يخرجوا

. أبو عيسى الترمذي الجامع الصحيح سنن الترمذي :

. :

الآية فضرب بينهم و بينه سترا. فقالت الطائفة الموجبون لستر الوجه إن هذا الخطاب النساء جميعا لاشترك الجميع في العلة من الحجاب وهي طهارة القلوب.

فأدلج عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم ، فأتني فعرفني حين رأني و كان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت و جهي بجلبائي ..

المعطل السلمي رضي الله تعالى عنه و هذا يدل على وجوب ستر الوجه و إلا فما فائدة غط الوجه أم المؤمنين.

أن علة الحكم و مداره على خوف الفتنة

جمعا ، فأيما

ستره لئلا

جماعها

كما هو المذكور في الآية و هو

أيماء إلى جميل وجمالا

بما يجلب إلى في

بالستر .

إلى أنه يجوز كشف الوجه و الكفين , و أن

سترهما مستحب ليس بواجب :

استدلوا لذلك بجملة أدلة من ذلك :

- قوله تعالى : وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا.^{٦٤}

وجهاها و كفيها و الخاتم .

- حديث عائشة أن أسماء بنت أبي بكر دخلت على رسول الله

سلم و عليها ثياب رقاق , فأعرض عنها رسول الله صلى الله عليه و سلم وقال : يا

أسماء , إن المرأة إذا بلغت المحيض لم يصلح أن يرى منها إلا هذا و هذا و أسار إلى

هذا القول و لكن إسناده ضعيف جدا , في سنده

: ولى خالد بن دريك لم يدرك عائشة فالسند منقطع , الثاني : عن عنة قتدة

. محمد بن صالح العثيمين , رسالة الحجاب , طبعة العام الهجري , الرياض مؤسسة الشيخ العثيمين الخيرية , ص :

. الإمام ابن كثير , تفسير القرآن العظيم ج : , ()

. السجستاني أبي () :

و هو مدلس و الثالثة : سعيد بن بشير ضعيف و خاصة في قتادة الرابعة : عنعنة الوليد

- حديث جابر بن عبد الله في وعظ النبي صلى الله عليه و سلم للنساء يوم

, و فيه ... فقامت امرأة من وسط النساء سفعاء الخداين , فقالت لم يارسول

. الشاهد من هذا الحديث هو قول جابر رضي الله تعالى عنه :

وسط , هذه إشارة على أن وجهها مكشوف.

و استدلوا كذلك بجملة أدلة تفيد أن النساء الم

بحضرة النبي صلى الله عليه و لم ينههن من ذلك , و كذلك آثار تنص على جريان

في النساء بعد عهد النبي صلى الله عليه و سلم كما

هو المذكور في كتاب الشيخ الالباني رحمه الله تعالى (جلباب المرأة المسلمة) .

فيها العلماء قديما

أنه من الخلاف السائغ الذي لا ينبغي معه تشديد النكير على المخالف .

. أبو مالك كمال بن سيد سالم , فقه المرأة المسلمة , ص :

:

: سالم , صحيح فقه السنة , ج :

مما ذكره علمائنا :

- أجمع العلماء على وجوب ستر ما عدا الوجه و الكفين من

- في الوجه و الكفين خلاف تقدم الإشارة إليه.

. أن الذين يقولون بعدم ستر الوجه يرون أنه الأفضل و الأولى ستره لا سيما في

كما لا يخفى في يومنا هذا .

ثانيا : أن يكون ساترا لما وراءه , فلا يكون شفافا يرى من ورائه لون بشرها.

قول النبي صلى الله عليه و سلم : صنفان من أهل النار لم أرهما .. و

.. لا يدخلن الجنة و لا يجدن ريحها وإن ريحها لا توجد من

مسيرة كذا و كذا. فالمراد النساء اللواتي يلبسن من الثياب الشيء الخفيف الذي

يصف و لا يستر فهن كاسيان بالإسم , عاريات في الحقيقة.

رحمه الله تعالى عدة تفسيرات لقوله عليه الصلاة و السلام :

مائلات. فقيل معناه : تستر بعض بدنها و تكشف بعضه إظهارا لجمالها. و قيل معناه :

: يمشين متبخترات مميلات

() :

. أبو مالك كمال بن سيد سالم , فقه المرأة المسلمة , ص :

لأكتافهن و قيل يمشطن المشطة المائلة و هي مشطة البغايا . و أما قوله :

كاسنمة البخت فقال ان يكبرها او يعظمنها بلف عمامة او عصابة او نحوها.

و في هذا العصر يعظمنها بلف شعورهن بعضها فوق بعض حتى يكون كسنام

. و قال محمد علي الصابوني حفظه الله تعالى : ومعنى :



لأن الغرض من الثوب إنما هو رفع الفتنة و لا يحصل ذلك إلا بالفضفاض الواسع و

أما الضيق فإنه و إن ستر لون البشرة فإنه يصف حجم جسمها أو بعضه و يصوره في

: الإمام النووي , شرح صحيح مسلم للنووي ج

: ' , ' .

: محمد علي الصابوني و تفسير آية الأحكام , ج

ويخفي .

: كساني

: الكلي امرأتي : لم :

: امرأتي : تحتها غلالة فإني

. و القبطية : ثياب تعمل بمصر , و الغلالة بطائن تلبس تحت الثوب.

شرط



إلى الأخوات المسلمات في هذا الزمان لا يكفي أن تستري شعرك و نحرك ثم لا تبالين بعد ذلك بلبس الملابس الضيقة و القصيرة التي لا تتجاوز نصف الساق و در إلى

إتمام الستر كما أمر الله تعالى أسوة بالنساء المهاجرات الأولى نزل الأمر بضرب الخمر

. محمد ناصر الدين الألباني , جلاب المرأة المسلمة , ص :

. أخرجه الإمام أحمد بن حنبل , مسند الإمام أحمد :

. أبو مالك المال بن سيد سالم صحيح فقه السنة ج

. محمد الألباني , :

شققن مروطنهن فاختمرن بها , و في يومنا هذا قد توفر كل شيء ما يحتاج إليه المرأة من بقي منكن تحقيق ما أمركن الله بستره .

يجب التي

غليظا ورءه و كذلك يجب أن يكون واسعاً و إلا

لا يصف ما وراءه ولكن يصف شكل جسمها وهذا محرم لما

سبق ذكره .

رابعا : ألا تشبه بالرجال في لباسها فقد لعن النبي صلى الله عليه و سلم المشبهات من

المترجلات من النساء , و تشبهها بالرجال في لباسه أن تلبس

ما يختص به نوعاً و صفة في عرف كل مجتمع بحسبه .

قال النبي صلى الله عليه و سلم في حديثه : النبي

وفي , والمترجلات ،

تعالى

في وأشكالهن كبعض

إلى .

. أبو مالك كمال بن سيد سالم , فقه المرأة المسلمة , ص :

. السجستاني , سنن أبي داود , ج : :

. محمد علي الصابوني , تفسير آيات الأحكام ج :

النساء، ،
 التبرج ، ولهذا لم لها في الأذان،
 إلى والمروة، في الرجل،
 رأسه، المعتادة، التي
 أعضائه، القميص البرنس : ... إلى لها
 لم ذلك، القفازين؛
 ... شم ... إلى
 في :
 يحصل
 إلى ..
 في :
 الوجهين،

الحديث المذكور في هذه المسألة أن النبي صلى الله عليه و سلم لعن المشتتهات من

لرجل فهذا محذور لوجوه : كما تشبه الرجل في الملبس :

لا يستر جميع الجسم و المرأة يؤمر بستر جميع جسمها.

خروجها من المنزل , لئلا تكون من :

المتبرجات بالزينة.

لقول الله تعالى : **وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا .**

، في يجوز ارتداؤه ،

يمنع للأجانب.

تعالى : **وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ**

وَلَا تَبْرُجْنَ تَبْرُجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى . به قال الشيخ مصطفى العدوي في كتابه

حيث نقل الأثر من عبدالله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه على

أن معنى الزينة في هذه الآية هي الثياب فلا يجوز أن يكون لباسهن زينة في نفسه .

تفسير غيره في .

تفسير

: محمد علي الصابوني , تفسير آيات الأحكام , ج

: الشيخ الألباني ,

: .

: .

: .

:

مرأة غاب عنها زوجها قد كفاها مؤونة الدنيا فترجت

بعده فلا تسأل عنهم. إنما ستر

حيثذ يخفى.



قال تعالى : إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ.^{٩٢}

: أحمد بن حنبل , مسند الإمام أحمد , ج :

: الشيخ الألباني , حلياب المرأة المسلمة , ص :

: .

و قد وردت النصوص الشرعية لتقرير هذه القاعدة , و مما يتعلق بالثياب حديث

بن عمرو قال : رأى رسول الله عليّ ثوبين معصفرين فقال : إن هذه ثياب

. و غير ذلك من النصوص الشرعية .

انه لا يجوز ان تلبس المرأة توبا فيه مشابهة للباس الكافرات فإن المشاركة في الهدي الظاهر

تورث تناسبا و تشاكلا بين المتشابهين , يقود إلى الموافقة في الاخلاق و الاعمال و هذا

أمر محسوس.

و إنه لا يخفى علينا أن من تشبه آثم و إن كان في اللباس و ألحقه النبي

كما قال في حديثه :

الإجتنب بالتشبه بهم حتى في لباسهم.

يجوز أن يكون معطرا

يعني

عين

فعن أبي موسى الأشعري رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم

: أيما امرأة استعطرت فمرت على قوم ليجدوا من ريحها فهي زانية.

ذلك واضح , وهو ما فيه من تحريك داعية الشهوة, و قد ألحق به العلماء ما في معناه

الملبس و الحلبي الذي يظهر , و الزينة الفاخرة و كذا الإختلاط بالرجال.



الشهرة محذور سواء أكان رجلا أم امرأة الحديث ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال : قال

رسول الله صلى الله عليه و سلم : من لبس ثوب شهرة في الدنيا ألبسه الله ثوب مذلة

يوم القيامة , ثم ألهب فيه نارا.

و يحل للنساء لبس الحرير بخلاف الرجال فإنه محرم عليهم كما هو ثابت في

الاحاديث , و لا باس للمرأة إسبال توبها بما لا يزيد عن الدراع لحديث ام سلمة رضي

الله تعالى عنها حينما ذكر النبي صلى الله عليه و سلم الإزار فقالت : ف

. أبو داود السجستاني , سنن أبي داود و الإمام الترمذي و غيرها بسند حسن.

. أحمد . العسقلاني , شرح , الطبعة الأولى , الرياض :

. أبو داود , سنن أبي داود

الله؟ قال ترخي شبرا قالت أم سلمة رضي الله تعالى عنها إذ :

من الوعيد الثابت في حق المسبل . وأما بالنسبة إلى لبس المرأة البنطلون فلا يجوز لأن و إن كان يستر ألوانه وأشكاله إلا أنه يصف ما وراءه و قد ذكرنا أن من صفة لباس المرأة أن لا يكون الثوب ضيقا يصف مفاتن الجسم. و استثنى منه داخل الغرفة ثم لا يكون شبيها للباس الرجال , وكذلك لا بأس أن تلبسه تحت العباءة الساترة. و الله تعالى أعلم بالصواب.



الفصل الثاني : ما هي الزينة التي تحرم للمرأة ابدائها

عُني عزيمة، في
فَوَضِعَتْ لها والضوابط التي تلي
، وتحفظها في إفراط
تفريط وزيتها
،
تعالى والجمال، ولهذا في
للرجل، لها الحرير،
ومن المعلوم أن المرأة لا يجوز لها أن تبدي زينتها أمام الأجانب إلا لزوجها أو محارمها
أو من ليس لهم حاجة إلى النساء الذين لم يكن لهم فيهن إرب لكبر
و النظر المحرم إلى جنس الآخر
الذي قد يؤدي أخيرا إلى علاقة غير شرعية.

قد مر بنا تعريف الزينة و تقسيمها في باب الثاني فلا حاجة إلى

في هذا الفصل معرفة أمرين و هما :

. عبد الله بن صالح الفوزان , زينة المرأة المسلمة , دار

الأول : أن الزينة التي المرأة لهؤلاء تتفاوت و تختلف , فما تبديها لزوجها غير ما تبديه لأبيها و أخيها , و ما تبديه من الزينة لهما غير الذي تبديه لزوج أمها وهكذا

الثاني : أن التزين للزوج له حدود , فليس الأمر فيه مطلقا , فلا يجوز التزين للزوج بما هو محرم , أو بما فيه تشبه بالرجال أو بما يغير خلق الله , أو بما هو خاص بزينة

قبل أن نتكلم عن قضية الزينة التي تحرم للمرأة ابدائها سأذكر لكم بعض أنواع الزينة

يستحب الإعتناء بالشعر و تمشيطه و تدهينه و غسله و نحو ذلك لكي ت

أمام زوجها بمنظر يسره و ولا شك أن إدخال السرور على الزوج أمر مطلوب . و لا

يجوز للمرأة وصل الشعر (لبس الباروكة) فعن أسماء رضي الله تعالى عن النبي صلى

و الواصلة : التي تصل شعر المرأة بشعر آخر

التي تطلب من يفعل بما ذلك و هذا حرام على المرأة حتى وإن

تساقط شعرها . من هذا الكلام تبين^١ على أن المرأة لا يجوز لها أن تصل شعرها بشعر
آخر سواء كان ذلك للزوج أو لغيره فإنه حرام.

- النمص

النمص حرام سواء كان للزوج أو لغيره ، بإذن الزوج أو بد لأن النبي صلى الله
وإزالة الشعر من الوجه مطلقا و
: هو إزالة شعر الحاجب و ترقيقه خاصة دون سائر الوجه و هذا الثاني هو المنقول
عن عائشة ، و هي أعلم بمثل هذا من غيره.

-
العطر من مظاهر الزينة المباحة للنساء فتطيب المرأة لزوجها بما شاءت من الطيب ،
و لا يجوز لها استعماله عند خروج من البيت سواء كان ذهابها إلى المسجد او إلى غيره
من مواطن العامة . لحديث النبي صلى الله عليه و سلم : إذا شهدت إحداكن المسجد
فلا تمس طيبا. باني رحمه الله تعالى : فإذا كان هذا حراما على مريدة المسجد

أكبر إثماً. و قد ذكر الهيثمي في الزواج

. و لا يجوز استعمال الطيب لا للزوج و لا لغيره في ثلاث

حالات : في الإحرام , عند الإحداد , عند الخروج من البيت.

آلام العين و لا يجوز اتخاذ المكحلة من الذهب و الفضة لأن فيه من السرف و الخيلاء و كسر لقلوب الفقراء و نحو ذلك. و لا يجوز للمرأة ولا للرجل نتف الشيب لقوله
: يشيب شيبه في الإسلام إلا
. و لكن يشرع صبغ هذا الشيب بصفرة أو حمرة .
الأحسن ما يغير به الشيب : الحناء و الكتم لما ثبت في الحديث . و كذلك يجوز
الخضاب في الحائض و الطهر لكن عليها أن تزيله عند إرادة الوضوء .

يجوز للمرأة التحلي بجميع أنواعها لما ثبت في الأخبار منها :

علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه : إن نبي الله صلى الله عليه و سلم أخذ حريراً فجعله في يمينه و أخذ ذهباً فجعله في شماله ثم قال: إن هذين حرام على ذكور أممي حلّ . و يجوز للمرأة أن تلبس الخاتم في أي أصبع شاءت بخلاف الرجل فإنه ينهى

عن التختيم في الأصبع .
الله تعالى عنه قال : هانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الختم في اصبعي هذه او

هذه فأوماً إلى الوسط و التي تليها .
بعض الزينة التي تترين

المكتسبة , و سنأتي ببيان الزينة التي تحرم للمرأة إبدائها .

الكريمة تعالى : وَلَا يَبْدِينَ زِينَتَهُنَّ

، في

وأشمل

وغيرها ثم

الخَلْقَةُ الخَلْقَةُ .
 وإِنَّمَا وَغَيْرِهِ ، فِي
 وَجَمَالِ تَعَالَى :

وَلِيَضْرِبِيحَ مُرِهِنَّ " إِنَّمَا هَذِهِ

يَحْرَمُ وَالْقُرْطُ
 :
 يَجْلُ سَمَّاهُمْ تَعَالَى فِي : "وَلَا يُبَدِّينَ
 وَالْحَارِمِ زَيْنَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ" ، وَهَذَا الَّذِي اسْتَثْنَى اللَّهُ فِي الْآيَةِ وَ
 فِي
 ،
 كَالآتِي :

يَبَاحُ لَهُمْ / : إِلَى جَمِيعِ

تعالى : أو

:

آبَائِهِنَّ."

تعالى : "أو آباءِ بُعُولَتِهِنَّ".

: آباء

: تعالى

:

"أو أَبْنَائِهِنَّ أو أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ"

: تعالى : أو

:

: تعالى :

"

في

:

بنِي

بنِي

الخلاصة لما سبق من بيان المسألة التي

ما يجوز مطلقا للمرأة ان تتزين بها مثل الحلبي سواء كان مصنوعا من الذهب او الفضة ,

و منها ما لا يجوز مطلقا كالنمص.

. لا يجوز للمرأة المسلمة إبداء زينتها إلا .

يوم مع ضيفه و بحسيمه لابداهن غير ساتر للعودة

يعتبر من الملا

و ذلك لوجه :

: أن لباس المرأة المسلمة اليوم أكثرها لا يستر جميع جسمها وهذا الذي رأينا في

مبيعات و في أماكن العامة مثل الأسواق و غيرها , كثير منهن يغطين

رؤوسهن بخمار ضيق و قصير حتى

به من البيت إلى الطرقات و الله المستعان .

: فقد مر بنا أن من صفات لباس المرأة المسلمة يجب أن يكون واسعاً غير

, و رأينا في يومنا هذا أن كثيرا من نساء المسلمين يلبسن الثوب الضيق

و ظهر منها الزينة التي يجب سترها إما زينة الباطنة أو

ظاهرة بل و جدنا كثيرا منهن من تكشف الشعر فهذا تحريمه أشد بلاشك .

على المرأة ان تعرف ان جميع بدنها

: كثيرا ما وجدنا اليوم أن نساء المسلمات خرجن من البيت بملابس متطيب

فكل هذه البيانات تدل على وقوع بعض نساء المسلمات اليوم فيما حرم الله خاصة في أمور تتعلق بلباس الشرعي.

قبل أن نختتم هذا الفصل من الأحسن أن يذكرنا التي مرّ ذكرها

. فنقول لهؤلاء

اتقوا الله أن تتكلموا في دين الله بغير علم أما عرفنا أن كل قول محفوظ

تعالى و سيحاسب به يوم القيامة؟ قال تعالى : مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا

لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ. ١١٨ و قال تعالى : وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَلٌ

وَهَذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ۗ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿١١٩﴾

هذه الآية دليل على تحريم بدین الله بغير علم و قد قيل إی أن تتحدث في

وجوب ستر جميع بدن المرأة لأن كشفها من مواطن الفتنة و أسباب انتشار الفواحش و

الفساد في المجتمع الإسلامي كما رأينا في عصرنا هذا .

الفصل الثالث : حكمة من تشريع اللباس الشرعي للمرأة .

و قد يزعم بعض الناس اليوم أن اللباس الشرعي لم يفرضه الله سبحانه وتعالى على

المرأة المسلمة و أنه من العادات التي ظهرت و

لبس اللباس الإسلامي على جميع

: وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ

: وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسَأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ

. و يقول سبحانه مخاطبا نبيه العظيم : يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ

يُذِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلْبَابٍ عَنِّي ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذِينَ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا. ١٢٢

: وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا

يُذِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا ۗ وَلْيَضْرِبْنَ خُمُرَهُنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ ۗ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا

لِبُعُولَتِهِنَّ ۗ . فمن هذه النصوص الكريمة نعلم أن اللباس الشرعي مفروض على المرأة

المسلمة بنصوص في كتاب الله قطعية الدلالة و ليس كما يظن بعض

، ومن خلال هذه الآية الكريمة سأذكر بعض حِكَمِ تشريع اللباس

، قال الله تعالى : وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَىٰ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ

يَكُونَ لَهُمُ الْحَيْرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ . و من الأدلة التي دلت على فضل طاعة الله

رسوله صلى الله عليه و سلم كثيرة جدا منها قوله : وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ

:

:

:

فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ

أُولَئِكَ رَفِيقًا . هذه الآية صريحة جدا في ذكر عظم ثواب

الله عليه و سلم ومن جملة طاعة الله عزّ و جلّ هي لبس اللباس الإسلامي



المسلمات ستر عوراهن إلا على أزواجهن تزكية للنفوس و تطهيرا للمجتمع من ادران

الفاحشة و الترددي في بؤرة الفساد و التحلل الخلقي و تجنينا للنفوس من أسباب الإغراء

: تفسير آيات الأحكام , ج

فإذا حققت المرأة المسلمة في حياتها الإجتماعية ما امر الله به من لبس الملابس



الفواحش و الفوضى . و الله تعالى أعلم بالصواب.

الباب الرابع

خاتمة البحث

الأول : خلاصة البحث



و هي : أن يستر جميع

البدن , أن لا يكون زينة في نفسه , أن يكون الثوب صفيقا , أن لا يكون ضيق , أن

يجوز إبداء

. و أما المسألة الزينة التي

لأن لا يمكن إخفاؤه ك و هذا الذي سماه ابن مسعود

يجوز إبداء إلا لمن استثني الله من الأ :

فهؤلاء يباح لهم النظر إلى جميع البدن .

التي ذكرنا تنقسم إلى قسمين و هما :

بإمتثال أمر الله تعالى , و الحكمة من جهة الإجتماعي :

للنفوس و تطهيرا للمجتمع من أدران

الثاني : الإقتراحات

في آخر هذه الرسالة سأذكر بعض الإقتراحات التي يجب لكل واحدة من المرأة

و تتأدب بالآداب الإجتماعية التي

يجب .

. على المسلمة أن تستر رأسها و نحرها و صدرها بخمارها لئلا يطلع

. لا يجوز للمسلمة أن تبدي زينتها

, ونسأل الله تعالى أن

إنه جواد كريم , و صلى الله على نبينا محمد و على آله و أصحابه أجمعين.

المراجع و المصادر

- القرآن الكريم
- الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ابن المغيرة بن بردزبة البخري الجعفي, صحيح البخاري , الطبعة السادسة , دار الكتب العلمية , لبنان ٢٠٠٩م
- أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري , صحيح مسلم, دار الجليل , بيروت لبنان بدون السنة
- محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني , سنن ابن ماجه , دار الفكر - بيروت , دون السنة.
- محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي , الجامع صحيح سنن الترمذي , الطبعة الثانية ١٩٧٥م
- أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني , سنن أبي داود, دار الكتاب العربي, بيروت ١٣٤٦هـ.
- أحمد بن حنبل , مسند الإمام أحمد بن حنبل , الطبعة الثانية , مؤسسة الرسالة المحقق : شعيب الأرنؤوط وآخرون سنة ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م
- محمد بن ناصر العريني , المرأة بين تكريم الإسلام و دعاوى التحرير , الطبعة الثانية , الرياض , ١٤٢٠هـ
- عبد الله بن عبد الرحمن البسام , توضيح الأحكام من بلوغ المرام , الطبعة الخامسة , مكتبة الأسد, مكة المكرمة ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م

- إبراهيم مصطفى . أحمد الزيات . حامد عبد القادر . محمد النجار , المعجم الوسيط, الطبعة الخامسة, مكتبة الشروق الدولية , جدة ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م
- محمد بن صالح العثيمين , شرح الأصول من علم الأصول , القاهرة , دار البصيرة ١٤٢٢هـ
- لادكتور نور الدين مختار الخادمي , تعليم علم الأصول , مكتبة العبيكان دون السنة
- الدكتور صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان , تسهيل الإمام بفقهِ الأحاديث من بلوغ المرام , الطبعة الأولى , دار العاصمة المملكة العربية السعودية , رياض ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٩م
- أبو مالك كمال بن سيد سالم , صحيح فقه السنة و أدلته , دار التوفيقية للتراث, القاهرة ٢٠١٠م
- تقي الدين أحمد بن نيمية الخزاني , مجموع الفتوى , الطبعة الثالثة , دار الوفاء للطباعة و النشر و التوزيع ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م
- محمد علي الصابوني , روائع البيان تفسير آيات الأحكام من القرآن , الطبعة الأولى , دار الكتب الإسلامية , جاكرتا ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م
- أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي , الجامع لأحكام القرآن , الطبعة الأولى , دار الكتب المصرية , القاهرة ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م
- عمرو عبد المنعم سليم , أحكام الزينة للنساء , الطبعة الأولى , مكتبة السواوي المملكة العربية السعودية , جدة ١٤١٦هـ - ١٩٩٧م

- عمرو عبد المنعم سليم , أحكام العوات للنساء , الطبعة الأولى , مكتبة السوادي المملكة العربية السعودية , جدة ١٤١٧هـ
- محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري , لسان العرب , الطبعة الثالثة , دار الإحياء التراث , بيروت- لبنان ١٤١٩هـ- ١٩٩٩م
- أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي , تفسير القرآن العظيم , الطبعة الأولى , دار طيبة للنشر والتوزيع , القاهرة ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م
- الدكتور صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان , الملخص الفقهي , الطبعة الأولى , دار العاصمة المملكة العربية السعودية , الرياض ١٤٢٣هـ
- أبو مالك كمال بن سيد سالم , فقه المرأة المسلمة وما يجب أن تعرف كل مسلمة من أحكام , الطبعة الأولى , المكتبة التوفيقية , دار الكتب المصرية , القاهرة , ٢٠١٣م
- محمد ناصر الدين الألباني , جلاب المرأة المسلمة , الطبعة جديدة , دار السلام ٢٠٠٢م
- محمد بن صالح العثيمين , رسالة الحجاب , مكتبة الملك فهد الوطنية , الرياض , الطبعة العام الهجري ١٤٢٩هـ
- سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز , التبرج و خطره , الطبعة الأولى , دار العالم الرياض , ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م
- د. فضل الإلهي , الإحتساب على الوالدين مشروعته ودرجاته و آدابه , الطبعة الثانية , دار ابن حزم ٢٠٠٠م

- أبو زكريا يحيى بن شرف النووي , صحيح مسلم بشرح النووي , الطبعة الأولى ,

الطبعة المصرية الأزهر ١٣٤٧هـ / ١٩٢٩م

- أبو عبد الله مصطفى بن العدوي , التسهيل لتأويل التنزيل , الطبعة الثانية , دار

الكتب المصرية ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م

- أبو عبد الله مصطفى بن العدوي , الحجاب أدلة الموجبين و شبه المخالفين , الطبعة

الثانية , مكتبة الطرفين جدة , ١٤١٠هـ



فهرس البحث

أ	صفحة الموضوع
ب	صفحة موافقة المشرفين
ج	صفحة التصحيح
د	صفحة بيان أصالة البحث
و	الكلمة التمهيدية و الشكر
ز	مستخلص البحث (Abstrak)
ي	فهرس البحث
١	الباب الأول : المقدمة
١	الفصل الأول : خلفية البحث
٤	الفصل الثاني : مشكلات البحث
٥	الفصل الثالث : توضيح معالم الموضوع
٧	الفصل الرابع : أهداف البحث
٧	الفصل الخامس : أهمية البحث
٨	الفصل السادس : مناهج البحث
٩	الفصل السابع : دراسة المراجع الأساسية

١٠	الفصل الثامن : هيكل البحث
١٣	الباب الثاني : النظرة العامة عن لباس المرأة المسلمة.....
١٣	الفصل الأول : أ. تعريف اللباس و بعض آراء العلماء عنه
١٥	ب. تعريف الزينة و بعض آراء العلماء عنه
١٧	الفصل الثاني : وجوب ستر العورة.....
٢٠	الفصل الثالث : حد عورة المرأة المسلمة.....
٢٤	الباب الثالث
٢٤	الفصل الأول : صفة لباس المرأة المسلمة
٤٢	الفصل الثاني : الزينة التي تحرم للمرأة إبدائها
٥١	الفصل الثالث : حكمة من تشريع لباس شرعي للمرأة
٥٥	الباب الرابع
٥٥	أ . خلاصة البحث
٥٦	ب. القترحات
٥٧	المراجع و المصادر

Biografi Ringkas Penulis



Nama : Syahrul , lahir di Tonjo Selayar pada malam Senin tanggal 11 Juni tahun 1987 , anak ke dua dari 2 bersaudara , dan pada usia 5 tahun penulis mulai belajar di salah satu Raudhatul Athfal (TK) yang ada di desa kayu bau tempat dimana penulis dilahirkan , adapun jenjang pendidikan yang penulis lalui adalah sebagai

berikut : TK (Raudhotul Athfhal) selama 5 bulan , SD Neg. 5 Tonjo Kec. Bontomate'ne Kab. Selayar mulai dari tahun 1993 sampai tahun 2000, SMP Neg. 3 Bontomate'ne dimulai tahun 2000 sampai tahun 2003, SMA Neg.1 Bontomate'ne dari tahun 2003 sampai tahun 2006 , dan pada tahun 2007 penulis belajar di Ma'had Albir Universitas Muhammadiyah Makassar sampai pada tahun 2009, disela-sela menuntut ilmu di Ma'had Albir penulis pernah mengikuti rihlah Ramadhan sebanyak 2 kali. pertama ketika semester 3 dan yang kedua ketika semester 4, ditahun 2009 penulis mengikuti tadribud du'at yang diadakan AMCF selama 3 bulan , kemudian dikirim ke Kab.Kepulauan Aru dan tinggal disana selama 1 tahun 8 bulan. ditahun 2011 penulis kembali melanjutkan studynya di Universitas Muhammadiyah Makassar jurusan Ahwal Syakhshiyah dan Alhamdulillah selesai pada tahun 2015.